

السؤال: ما هو حكم حضور بعض المسلمين بعض أعياد الكفار، مثل: عيد رأس السنة أو أعياد ميلادهم أو دور عبادتهم للمشاركة فقط، بناءً على دعوتهم، هل هو فيه شبهة شرك أو فيه نهى شديد عن عدم الحضور؟ ولا سيما إن لم يكن له عمل صالح كالدعوة لدين الله ودين الإسلام؟

الجواب: لا يحل للمسلم حضور أعياد المشركين واليهود والنصارى والمشاركة سواء بدعوة أو بغير دعوة؛ لأن هذه الأعياد قائمة على الباطل أصلاً، وما يفعل بها هو الباطل.

الآن عيد النصارى، عيدٌ يعودُ عليهم، اجتماعهم بغرض ماذا؟! الآن عيد الميلاد، ميلاد المسيح، في هذا العيد يجتمعون على ماذا؟! على التقرب لرب العالمين والتقرب أيضاً للمسيح؛ لأنه إله عندهم وابنٌ للإله! فيجتمعون على الشرك وعلى التقرب لغير الله، وعلى فعل المنكرات.

تُفعلُ في تلك الاجتماعات: الشرك، والمنكر، والمعصية، والاختلاط، وربما الخمر، وربما آلات اللهو، أشياء كثيرة.

فالمسلم ما له ولهذه الأماكن، سواء دُعِيَ أو لَمْ يُدْعَ، لا يحل له أن يذهب لهذه الأماكن، وأيضاً لا يحل له التهنية بأن يهنئهم ويقول: (أهنئكم بعيدكم!)، عيدٌ باطل هو تهنتهم على الباطل، هل تهنتهم على الباطل؟! أهنئكم بالعيد أو جعل الله عيدكم عليكم سعيداً، تهنتهم بالباطل!!

رجلٌ يُثَلِّثُ، ورجلٌ يجتمع على المنكر، وتقول له (منِّي التهنية!) على ماذا تهنته؟! تهنته على قصده السيئ في ذاك العيد، أو على الفعل السيئ الذي يفعله في ذاك العيد! على ماذا تهنته؟! فمن يفهم حقيقة الإسلام لا يهنئ أهل الباطل على أعيادهم القائمة على الباطل.

والحضور أيضاً فيه معنى التأييد، وفيه تهنية، ولن يذهب ويجلس، ربما يذهب ويقول: (مبارك عليكم العيد!)، أو يقول: (أهنئكم بعيدكم!)، أو لن يذهب ويجلس، بل يذهب ويهنئ ويشارك، ويهنئ على ماذا؟

يعني: هل فهمت يا من تريد أن تهنتهم على عيدهم، على ماذا قام العيد؟ وماذا يُفعلُ في هذا العيد؟ وهل هذا العيد مما يرضي الله أو مما يسخطه؟

هذه أمورٌ لا بد أن ينظر فيها الإنسان قبل أن يدخل في هذا الأمر والله تعالى أعلم. [شرح كتاب التوحيد (12) للشيخ عبد الرزاق البدر وفقه الله]

مَسَّحَ بِحَمَلِ اللَّهِ

ومن فعل شيئاً من ذلك فهو آثم سواء فعله مجاملة، أو تودداً، أو حياءً أو لغير ذلك من الأسباب، لأنه من المداينة في دين الله، ومن أسباب تقوية نفوس الكفار وفخرهم بدينهم.

والله المسؤول أن يعز المسلمين بدينهم، ويرزقهم الثبات عليه، وينصرهم على أعدائهم، إنه قوي عزيز. [مجموع فتاوى ورسائل العلامة ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ (404)]

حكم توفير مستلزمات أعياد النصارى

السؤال: يقوم بعض أصحاب المخازن والمكتبات في آخر شهر في السنة الميلادية بتوفير بعض ما يستعمله النصارى في أعياد ميلادهم، سواء بكتابة بعض العبارات على بعض الحلوى أو الكيك، مثل: كل عام وأنتم بخير، أو عام سعيد، أو عام مبارك ونحو ذلك، وأصحاب المكتبات يقومون أيضاً بتوفير بطاقات تهانٍ وأفراح، فما حكم ذلك؟..

الجواب:... أما مشاركته في أعيادهم بالتهاني وصنع الأطعمة وما أشبه ذلك فإنه حرام وإن كان دون التهنية ولكنه حرام أيضاً، ولهذا يمنعون من إظهار شعائر أعيادهم في بلاد المسلمين، ولا يحل أن يظهروا شعائر دينهم في بلاد المسلمين.

[اللقاء الشهري: (06) للعلامة ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ، باختصار]

حكم الاحتفال بالموالد والأعياد البدعية

السؤال: ما حكم الشرع في نظركم بالاحتفال بعيد الأم وأعياد الميلاد؟..

الجواب: الاحتفال بالموالد، سواء: مواليد الأنبياء، أو مواليد العلماء، أو مواليد الملوك والرؤساء؛ كل هذا من البدع التي ما أنزل الله تعالى بها من سلطان وأعظم مولود هو رسول الله ﷺ، ولم يثبت عنه ولا عن خلفائه الراشدين ولا عن صحابته ولا عن التابعين لهم ولا عن القرون المفضلة أنهم أقاموا احتفالاً بمناسبة مولده ﷺ، وإنما هذا من البدع المحدثه التي حدثت بعد القرون المفضلة على يد بعض الجهال، الذين قلدوا النصارى باحتفالهم بمولد المسيح عليه السلام، والنصارى قد ابتدعوا هذا المولد وغيره في دينهم، فالمسيح عليه السلام لم يشرع لهم الاحتفال بمولده وإنما هم ابتدعوه فقلدهم بعض المسلمين بعد مضي القرون المفضلة. فاحتفلوا بمولد محمد ﷺ كما يحتفل النصارى بمولد المسيح، وكلا الفريقين مبتدع وضال في هذا؛ لأن الأنبياء لم يشرعوا لأممهم الاحتفال بموالدهم، وإنما شرعوا لهم الاقتداء بهم وطاعتهم واتباعهم فيما شرع الله سبحانه وتعالى، هذا هو المشروع. أمّا هذه الاحتفالات بالمواليد فهذه كلها من إضاعة الوقت، ومن إضاعة المال، ومن إحياء البدع، وصرف الناس عن السنن، والله المستعان. [المنتقى من فتاوى العلامة صالح الفوزان حفظه الله (187/2)]

حكم الاحتفال

برأس السنة الميلادية

وتوفير مستلزمات أعياد النصارى

فتاوى متنوعة لمجموعة من أهل العلم

كن داعياً

أخي الكريم أسهم في الدعوة إلى الله بنسخ هذه المطوية وتوزيعها عسى أن تكون لك حسنة جارية ونسأل الله لك الهداية والثبات والمغفرة

